Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حبال المساء / خذى **نجمة** وانظرى / فى **الضياء** الذى / فى **عيونى** / **سيورق** إسمك فوق جفونى / خذى **نجمة** وامنحينى ابتسامة / ضعى **نجمة** فى جبينى .

وتبدو اللوحة اللونية فى قصيدة ذات رمز لونى كلّى هى قصيدة (افتتاحية العشق والضوء ص ٨٣) مقترنة بالصوت فى إطار لون زاه مقبل على الحياة ، حيث الومضة الشفقية ، والقطرة الفضية ، والنجم الذى لا ينطفىء ، المتوهج ، والأحلام البيضاء ، وبشارة الميلاد ، وإضاءة البشارات ، والليل النزق ، وإنبات الزهر ، وحبات البرتقال ، واخضرار الجبال ، وامتطاء البرق ، وأعنة الأفق ، واللألاء :

سأمر حولك **ومضة شفقية** / أو **هاتفا أو داعيا** / سأذوب حولك **قطرة فضية** / تهمى حواليك **الرؤى** / فتعجلن لقائيا / يمم فؤادك شطريا / إنى هنا **النجم** الذى **لا ينطفىء** / **متوهج** . . / إن شئت دفئاً فلتجىء / أحلامى **البيضاء** مازالت / **تزف** بشارة الميلاد . . / **لليل** النزق / ذرات هذا الكون . . كيف تزاحمت / وتعاظمت / بين الضلوع توسدت / **مجرى الدماء** . . فأنبتت / زهرا وأشعارا / **وحبة برتقال** / لاتسألن هذا السؤال / إنى أنا العشق الذى إن مر / تخضر الجبال / قلبى سفائن بهجة / ترسو على **شط الخيال** / فاستقدم الشوق المجنح وامتط / **البرق** الذى يأتى يشق أعنة **الأفق** المديد / أقدم . . على أبواب صومعتى / الجوارى الفاتنات كتبن / **باللألاء** قصتنا / وما عشنا بدايتها / هذا أنا الشوق الذى اشتاقت / له الدنيا / وأنا . . أذابتنى **الصبابات** / كانت بدايات الهوى حلما . . فكن طيفا / أنا الأحلام زارتنى / **أضاءتنى** البشارات .

وهذا التلون فى الصورة يساعد فى فهم الموضوع الشعرى المتلون بين نقيضين كما سنرى :

الموضوع الشعرى بين الهداية والغواية / الزيف والحقيقة :

يصور الشاعر الموقف بين الهداية والغواية (ص ٢٣) :

ـ رجل هلامى الملامح يقتفى / خطوى وظلى ولئن أصلى فى المساء يردنى / ويصب فى كأس الغوانى والحسان / يقودنى نحو الهوان / فأرتمى .

ـ مازال تأتيه الغواية / مازال يغوينى نديمى / ويشدنى نحو التراب / أشده ويشدنى .

ـ ليضلنّى